انتصارات وصمود أسطوري لقوات (اللواء الأول مقاومة جنوبية) بجبهة الضالع

الأمناء استطلاع / جمال المحرابي:

ملاحم بطولية صنعها ويصنعها أبطال القوات المسلحة الجنوبية سيخلدها التاريخ في أنصع صفحاته، فقد ضحى أبطالنا بأرواحهم ودمائهم لأجل الدفاع عن الوطن وقطع يد إيران وأطماعها الإرهابية التي تنفذها أجندتهم «مليشيات الحوثي».

فعلى امتداد ميادين وساحات ومواقع القتال بجبهات الضالع الشمالية والغربية، يرابط أبطال وقوات اللواء الأول مقاومة الضالع، للذود عن الدين والأرض والعرض وحماية بوابة الجنوب «الضالع» وسكانها من إجرام مليشيات الحوثي التي انكسرت شوكتها في حدود الضالع الشمالية والغربية.

هنا يسطر أبطال اللواء الأول مقاومة جنوبية بالضالع والقوات المسلحة الجنوبية - في مختلف قطاعات وميادين العزة والكرامة والصمود والتصدي بجبهات الضالع الشمالية والغربية - أروع البطولات والملاحم الخالدة بعزيمة فولاذية وصمود لا يلين، ويمضون بخطى ثابتة لا تعرف التململ والارتجاف بكل إصرار في طريق صنع الانتصارات وكسر شوكة مشاريع الارتهان والإرهاب والفوضى المتمثلة بالمليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

قيادة اللواء الأول مقاومة يتحدثون لـ"الأمناء"

"الأمناء" أجرت استطلاعا مع قيادات وجنود اللواء، حيث التقينا في بداية استطلاعنا قائد اللواء الأول مقاومة بالضالع العقيد باسل سيف سكره، والذي تحدث قائلا: "نحن كما تشاهدون هنا حيث تتخندق وتتمترس قوات اللواء الأول مقاومة على طول وامتداد جبهات الضالع، فمن مريس شمالا إلى الفاخر والجب وصبيرة وصولا إلى جبهة الأزارق غربًا نرسل تحياتنا إلى قيادتنا السياسية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وإلى قيادتنا العسكرية ممثلة باللواء شلال علي شائع القائد العام لألوية المقاومة الجنوبية".

وتابع العقيد باسل سكره حديثه معاهدا الشهداء والجرحى وشعب الجنوب والقيادة السياسية والعسكرية وأبطال القوات المسلحة الجنوبية بأن "أبطال اللواء الأول مقاومة سائرون على درب ونهج الشهيد المؤسس القائد سيف سكره، وثابتون في مواقع الشرف ثبوت الجبال الرواسي التي تحيط بالضالع ولن نتزحزح قيد أنملة ولن نتوانى عن ذلك الهدف".

مؤكدا بأن "أبطال وقوات اللواء الأول مقاومة تتصدى للمليشيات الحوثية وتكبدها الخسائر الفادحة والكبيرة في العدة والعتاد والأرواح وتقوم بإحباط كل محاولات التسلل التي يقوم بها عناصر المليشيات الحوثية بشكل يومي على مختلف المواقع التي ترابط بها قوات اللواء في مريس وتبة عثمان بالفاخر والجب وصبيرة".

وواصل العقيد باسل سكره قائلا: "إننا جنود للوطن ومكملون للمشوار الذي بدأه الشهيد القائد الملهم العميد سيف علي صالح سكره قائد اللواء الأول مقاومة وشهداؤنا الأبرار في تحرير كل مناطق حدود الضالع ودحر المليشيات الحوثية منها والتي لن ترى إلا الموت من فوهات بنادقنا".

واختتم العقيد باسل سكره حديثه مثنيا على دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على كل الدعم الذي قدموه لدعم جبهات الضالع: "فنحن في خندق واحد وهو القضاء على قوى الإرهاب بالمنطقة وقطع أياديها وأجندتها".

تحرير كل المناطق وصولًا إلى إب

من جهته، قال القائد بسام العفيف، ركن تموين اللواء الأول مقاومة: "نحن صامدون وثابتون في متارسنا رغم كل محاولات المليشيات الحوثية شن هجماتها وتسللاتها المستمرة على مواقع أبطالنا، ولن تستطيع تلك المليشيات التقدم شبرا واحدا بفضل الله تعالى، ثم بفضل هؤلاء الإبطال الأشاوس، ونقول لتلك المليشيات: إننا مستعدون لاستكمال تحرير كل مناطق مريس ودمت والعود وصولا إلى مدينة إب".

وأضاف: "نحن رهن إشارة قيادتنا العسكرية ممثلة بالقائد العام لألوية المقاومة الجنوبية اللواء شلال علي شائع وقيادتنا السياسية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، ومنتظرين الأوامر والتوجيهات، وقواتنا المسلحة الجنوبية قادرة على القضاء على هذه المليشيات وإلحاق الهزيمة بها وكسر شوكتها وهي تعرف جيدا أبطال قواتنا وهم كل يوم يلقنونها دروسًا في مختلف المواقع على امتداد جبهات القتال الشمالية والغربية بحدود الضالع".

جبهة مريس شمال الضالع

وفي مريس الجبهة الشمالية للضالع، التقينا بالقائد منير سيف، قائد الكتيبة الأولى في اللواء الأول مقاومة جنوبية، التي ترابط بجبهة مريس شمال الضالع، وبدأ حديثه قائلا: "صامدون في المواقع والمتارس بالخطوط الأمامية لجبهات القتال في مريس، وكل يوم ونحن نكبد المليشيات الحوثية خسائر فادحة إثر محاولاتها البائسة بالتسلل إلى مواقعنا".

وأضاف: "أيادينا ضاغطة على الزناد وبنادقنا معمرة، ونحن هنا في هذه المواقع المتقدمة نقف بالمرصاد لتلك المليشيات متصدين لكل هجماتها ومحاولات التسلل، ومستعدون لاستكمال تحرير مناطق مريس ودمت من المليشيات الحوثية وتطهيرها وتأمينها".

جبهة قطاع الفاخر

وخلال اللقاءات الميدانية بأبطال اللواء الأول مقاومة جنوبية التقينا القائد صبري السيلة، قائد الكتيبة الثالثة في اللواء الأول مقاومة جنوبية، والتي ترابط بجبهة الفاخر تبة عثمان وحبيل الكلب، وتحدث قائلا: "نؤكد لقيادتنا بأننا صامدون وثابتون ثبوت هذه الجبال ولن نحيد أو نميل عن مواقعنا قيد أنملة، وباقون هنا في متارسنا ومستعدون في أي لحظة لتحرير كل مناطق الفاخر والعود وما بعدها".

وتابع: "الانتصارات كل يوم تتحقق وهذا بفضل من الله سبحانه وتعالى، ثم بفضل هؤلاء الأبطال المرابطين في جبهة الفاخر الذين يكبدون المليشيات الحوثية كل يوم خسائر فادحة وكبيرة في العتاد والأرواح ونلقنهم الهزائم المتتالية لتعود تلك المليشيات وهم يجرون وراءهم أذيال الهزيمة والخزي والانكسار تاركين ومخلفين جثث قتلاهم وراءهم مرمية في الوديان".

واختم حديثه بالقول: "المعنويات عالية بفضل الله أولا ثم بما يحققه أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية في ميادين القتال وهم يقومون بكسر وصد كل الهجمات والتسللات التي تقوم بها المليشيات الحوثية".

وأكد القائد صبري أن "دعم ومتابعة القائد العام لألوية المقاومة الجنوبية اللواء شلال شائع وقيادة اللواء الأول مقاومة جنوبية لها دور كبير في تحقيق كل الانتصارات ورفع معنويات الأبطال والمقاتلين في مختلف جبهات القتال بالضالع".

إعادة الحوثي إلى صعدة كهفه المظلم بمران

وفي الجهة الأخرى، التقينا القائد محمود الجيلاني قائد الكتيبة الثانية باللواء الأول مقاومة، المرابطة في جبهة الجب الاستراتيجية، والذي قال: "بداية نتقدم بخالص تحياتنا إلى القائد العام لألوية المقاومة الجنوبية اللواء شلال شائع الذي يبذل كل اهتمامه بأفراد ألوية المقاومة الجنوبية المرابطين في مختلف جبهات القتال الشمالية والغربية بالضالع".

وأضاف: "نحن صامدون هنا في جبهات القتال بالضالع ونتصدى للمليشيات الحوثية التي دائما تقوم بشن هجمات أو تسللات، وفي كل محاولاتها الفاشلة نتصدى لها ونعيدهم من حيث أتوا محملين بالخسائر والانكسارات والهزيمة، ونحن مستعدون لإعادتهم الى صعدة وإلى كهوف مران، وإن شاء الله النصر حليفنا ونحن قادرون على تحرير كل هذه المناطق الشاسعة التي تشاهدونها ولا يفصلنا عن مواقع المليشيات الحوثية سوى هذه المسافات القصيرة، ونحن قادرون أيضا للوصول إلى ما بعدها، وتحرير كل هذه المناطق التابعة لمحافظة إب، وها نحن جاهزون بمعنويات قتالية عالية تناطح السماء ومنتظرين توجيهات القيادة ونحن رهن إشارتهم".

جبهة قطاع صبيرة

وخلال استطلاعنا الميداني، التقينا القائد عبد الله مخزق، قائد الكتيبة الرابعة باللواء الأول مقاومة جنوبية المرابطة في الخطوط الأمامية بقطاع جبهة صبيرة، والذي تحدث قائلا: "من هنا من ميادين العزة والشرف ومن خطوط النار ومن متارسنا نرسل أحر التحايا إلى قيادتنا السياسية والعسكرية وإلى شعبنا في الجنوب، ونقول لهم: نحن ثابتون ثبوت جبال الضالع الشامخات في متارسنا، ومعنوياتنا عالية تعانق السحاب وسنتصدى لكل زحف وهجمة وتسلل للمليشيات الحوثية بجبهة صبيرة".

واختتم القائد مخزق حديثه بالقول: "بفضل أبطال اللواء الأول مقاومة المرابطين هنا وكل أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية من كافة التشكيلات نحن اليوم قادرون ومستعدون لدحر هذه المليشيات وسحقها في أي وقت كان".

جبهة الأزارق.. الجبهة الغربية للضالع

وفي نهاية استطلاعنا الميداني التقينا عمليات اللواء الأول مقاومة القائد صالح سالم، والذي قال: "بهذا الثبات الأسطوري والمعنويات العالية التي شاهدتموها في كل المواقع التي ترابط بها قواتنا على امتداد وطول جبهات الضالع حيث يتخندق ويتمترس أبطال اللواء الأول مقاومة وأبطال قواتنا المسلحة بكل تشكيلاتها في جبهات القتال بالضالع واليوم أبطالنا جاهزون وقادرون لصد أي محاولات تسلل أو هجمات حوثية على مواقع أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية".

واختتم حديثه بالقول: "كما شاهدتم إن أبطالنا وقواتنا في استعداد قتالي تام فنحن مستعدون أيضا لاستكمال تحرير ما تبقى من تلك المناطق التي لا زالت في قبضة المليشيات الحوثية وقادرون على الوصول إلى ما بعد تلك المناطق".w

سكره: نحن جنود للوطن وسنكمل المشوار الذي بدأه الشهيد سيف سكره وشهداؤنا الأبرار في تحرير كل المناطق

العفيف: مستعدون لتحرير كل مناطق مريس ودمت والعود وصولاً إلى إب

السيلة: نؤكد لقيادتنا بأننا صامدون وثابتون ثبوت الجبال ولن نحيد عن مواقعنا قيد أنملة

الجيلاني: مستعدون لإعادة الحوثي إلى صعدة وكهوف مران

مخزق: معنوياتنا عالية وقادرون على دحر مليشيات الحوثي وسحقها